

## غريب الحديث لابن قتيبة

من الرجز ... وغَمَّ طُوفانُ الطَّلامِ الأَثْأَبِ ... .

والأَثْأَبُ : شَجَرٌ وغَمَّه غَطَّاه .

وقال في حديث مجاهد أَنه كَرِهَ أَنْ تَصُورَ شَجَرَةَ مُثْمَرَةٍ . يرويه يحيى بن آدم عن عبدالسلام بن حرب عن ليث عن مجاهد .

قولُهُ : تَصَوَّرَ شَجَرَةَ . فيه قولان : أَحَدُهُما : تَمِيلُ . يقال : صُرْتُ عُنُقُ أَصُورِها صَوْرًا . وفيه لغة أخرى : صِرْتُها أَصِيرُها صَيْرًا . منه قول عمر بن الخطاب . وذكر العلماء فقال : تَذَعَطُ عَلَيْهِمُ بِالْعِلْمِ قُلُوبُ لا تَصُورُها الأَرْحَامُ . وقُرِئَتْ : " فَصُرْهُنَّ إِيْلَيْكَ بِضَمِّ الصَّادِ وَكسرها . أَي : ضُمَّنَّ إِيْلَيْكَ ثُمَّ اقْطَعْنَهُنَّ " واجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَيْدٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا " وقال العَجَّاجُ وذكر المرأة : " من الرجز " ... وكفَلُ يَنْصَارُ لا نَصِيارِها ... على اليَمِينِ وعلى يسارِها ... .

أَي : يَمِيلُ كَفَلِها كيف مالَتْ لعظمه . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قول